Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ خبر غير مؤكد: خرج الولد / الطقس جميل
ـ خبر مؤكد: قد خرج الولد / للطقس جميل
إن الولد قد خرج / إن الطقس لجميل

وهو لذلك ينصبّ على الفعل في الجملة الفعلية وعلى الخبر في الجملة الاسمية. فالتوكيد تحصين للكلام بتمكين الإسناد فيه إذ لا يقوم كلام بدون إسناد، وهذا هو التوكيد المقصود في الدرس البلاغي عند العرب.

ووسائل التوكيد حروف وأسماء وأفعال ومركبات تجري في مواقع خصصتها اللغة لهذا الغرض:

ـ الحروف: إنّ، أنّ، قد، لام التوكيد، إنما، أمّا... فـ، بعض حروف الجر في استعمالات خاصة (من، بـ)، إلخ.

ـ أفعال ترد في تركيب الإنشاء ولكنها تؤكد مضموناً خبرياً: أكد، أقسم، حلف إلخ أو تراكيب إنشائية من قبيل القسم مثل «والله» و«لعمري» إلخ.

وهي في أغلبها تتعلّق بالمعتقد دينياً كان أو اجتماعياً حسب المقسم به. فهو الله تارة، وهو الشرف تارة أخرى، وغير ذلك كثير[1].

ـ وظائف التوكيد: المفعول المطلق لاتصاله بالفعل الوارد في النواة الإسنادية.

وينقسم الخبر في ضوء ذلك إلى نوعين:
ـ الخبر غير المؤكد: ما خلا من وسائل التوكيد، وهو **الخبر الابتدائي**.
ـ الخبر المؤكد: ما اشتمل على توكيد. وهو نوعان حسب عدد تلك الوسائل:
ـ **الخبر الطلبي**: وسيلة توكيد واحدة.
ـ **الخبر الإنكاري**: أكثر من وسيلة توكيد واحدة.

### 1-3-1 الخبر الابتدائي:

هو الخبر الذي قصد صاحبه إلى إعلام سامعه بالحكم وقد خلا ذهنه منه قبل سماعه. ولذلك سمّوه بالابتدائي.

ويكون الكلام فيه خالياً من أدوات التوكيد أو التقرير لأن المتكلّم لا يتوقع من سامعه موقفاً منافياً لذلك الحكم. فالتفاعل فيه أقرب ما يكون من أدنى درجاته لأنه لم يتجاوز مجرّد الإخبار. فألقاه صاحبه كما هو.

(1) ومن ذلك ما يجري في العامية من قبيل: «برجولية»، و«كلمة رجال».